

هنا أرض منى | هنا شق الله القمر | هنا بدأ الإسلام | " مقطع خاص لقناة الرحمة " | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله على قناة الرحمة المباركة. ربنا يبارك فيكم. وربنا يحفظكم ويبارك في قناة الرحمة يا رب وينفع بها مخرج نور الدعوة منها لنشر الهداية في الارض كلها يا رب. هنا ارض منى هنا الارض التي شق الله فيها القمر. لنبي الله محمد عليه الصلاة والسلام كما قال اصحاب النبي - [00:00:00](#)

شق الله القمر لرسول الله في منى. وهو يبدعو الى الله والمشركين التفوا حواليه عشان يتحدوه. فدعا الله فشق الله القمر. ليربهم اية على قدرة ربنا سبحانه وتعالى. هنا بدأ الاسلام. هنا النبي عليه الصلاة والسلام على كل مخيمات منى ايام ما كان الحج فيها على الشرك. كان بيلف على كل المخيمات يدعوهم الى الله - [00:00:20](#)

وابو لهب وراءه يقذفه بالحجارة حتى يدمي قدميه وساقيه وعظميه. هنا سال دم النبي عليه الصلاة والسلام. دماء رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام سالت ما بين خيام منى لدعوتها الى التوحيد. هنا بيعة العقبة بيعة الرجال عند جمره العقبة الكبرى. النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الميثاق على الانصار - [00:00:40](#)

على السمع والطاعة في المائش والمكره والنفقة في العسر واليسر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان تمنعوني مما تمنعون منه نسائكم وابنائكم. وعلى ان تقوموا لا تخافون في الله لومة لائم. هنا بداية الاسلام. من هنا خرج الرجال. من هنا بدأ الاسلام في منى. من هنا عدل توحيد الى الارض. لما سيدنا ابراهيم - [00:01:00](#)

عليه الصلاة والسلام سيدنا اسماعيل ساعده في بناء الكعبة واللاتين نحتوا الصخور من الجبال وبنوا الكعبة. ونام ابراهيم وهو يتمنى ويدعو الله ان يريه المناسك سيدنا ابراهيم لم يكن يعلم حتى هذا الوقت منى ومزدلفة وعرفات. ويسأل الله ان يري المناسك بدل ما يشوف المناسك اذا رأى انه يزبح اسماعيل. يا رب اسماعيل اللي بيدي معي - [00:01:20](#)

اسماعيل الوحيد اللي شايلى معي دلوقتى هذا المكان. اسماعيل يا رب اللي شايلى معي في بناء الكعبة لم يقل هذا وانما اخذه الى منى الى منى هنا ليذبحها. استسلاما لامر - [00:01:40](#)

اللي حاول الشيطان انه يفنيه ولكن ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم ينثني عن تنفيذ امر الله حتى فدى الله اسماعيل بذبح عظيم. فاحنا جايين منها نفتكر من المشاهد الرهيبة دي. جايين منها نفتكر ان في منى فيه انسان حط السكينة على رقبة ابنه عشان ربنا. جايين منى عشان نفتكر النبي عليه الصلاة والسلام وهو يببذل - [00:01:50](#)

عرقه ودمه ما بين خيام منى عشان يدعوهم الى الله. ويدعوهم الى التوحيد. جايين منها عشان نفتكر شق القمر هنا في منى. جايين منى عشان نرجم ارمي الجمرات منها يا جماعة تسعين في المية من الحج الحج ست ايام يوم التروية وبعد كده عرفات ومزدلفة وبعد كده يوم النحر اللي هو بنرمي لجمرة العقبة ونروح - [00:02:10](#)

الافاضة ونرجع منى وبعد كده ثلاث ايام التشريق في منى. يعني الحج بدايته في منى ونهايته في منى. يعني الحج خمس ايام من الست ايام بتوع المناسك في منى. يعني - [00:02:30](#)

هنا دي هي اعظم حاجة في الحج او مش اعظم حاجة في الحج طبعاً. منها دي اكثر وقت بنقضيه. دي بنقضيه هنا في منى في الحج ليه؟ ايه المعاني اللي هنا؟ عشان نفتكر كيف بدأنا - [00:02:40](#)

ان الاسلام مش صلاة وصوم بس ان الاسلام ان احنا نشيل دين. احنا بنيجي هنا نتعلم ازاي نشيل دين. كما قال احد الصحابة وكان
لسه على الكفر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف - 00:02:50

الخيام في منى وهو يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا ووراءه رجل احول تقض وجنتاه له غدירתان وهو يقول انه كذاب لا تصدقه
فيقول الناس من هذا؟ فيقولون هذا محمد يزعم انه نبي. عليه الصلاة والسلام. فيقولون ومن الذي وراءه؟ فيقولون هذا عمه ابو لهب.
عمه ابو لهب وشه - 00:03:00

احمر وابيض كده وشعره ناعم وعامله صفرتين وماشي يقذفه بالحجارة وراه. ويقول لا تصدقوه انه كذاب. النبي عليه الصلاة والسلام
يتحمل. وشوارع منها تشهد على صبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:20

وتشهد على ان الدين ده دين دعوة. جايين منها هنا عشان نفتكر موقف زبح ابراهيم لاسماعيل عشان ربنا وكيف جايين منها هنا
عشان نرمي الجمرات. الجمرات رمز الاله؟ العلماء مختلفين فيها. ايه الرمز؟ ما هو كل حاجة في الحج هنا هي بتثير القلب والعقل
والوجدان لشيء. ابن باز ذكر يعني جمع من العلماء - 00:03:30

رحمه الله قالوا ان رمي الجمار هو رمي للشيطان. او هو رمز لرمي الشيطان. الامام الشنقيطي في تفسير اضواء البيان قال انما نرمي
الجمار لاذلال الشيطان واهانة الشيطان. يبقى ده معنى تكلم في علماء في الامة انك انت جاي هنا ترجمه. فاعى هناك ترجع في بلدك
تحضنه بقى. انت جاي هنا ترجم الشيطان. اوعى - 00:03:50

هترجع في بلدك تعمل تطبيع بينك وبينه. اوعى ترجع انت جاي هنا من اجل انك انت تضرب ما انت في عرفات تعرفت الى الله
وجددت العهد مع الله. وعرفت ربنا وعرفت - 00:04:10

جلاله فنويت ان انت تنطلق الى الله. ربنا يقول لك استنى ما ينفعش ترجع بلدك كده. اصل فيه عدو وانت جاي منطلق اللي مش
هيسيبك تنطلق الي. هيقف لك. في كل شعب الايمان - 00:04:20

فتعالوا ارجموا تعالوا اتدرب في علمنا هي التدريب على ما ذا بعد الحج. ان عدوك ابليس مش هتعرف لانك انت في الحج هنا اتفسلت
في الحج لبست كفك في الحج اتدربت على العبودية. في الحج نمت على الارض. في الحج رميت الجمرات. في الحج سمعت
واطعت. في الحج قمت الليل لما ربنا قال لك تقوم الليل وفي مزدلفة - 00:04:30

يقول لك ما تقومش ما قمتش. في الحج صليت جماعة لما ربنا قال لك صل جماعة. وفي مزدلفة لما قال لك ما تصليش مغرب وعشاء
غير لما توصل حتى لو واحدة بالليل نفزت. في الحج اتميت - 00:04:50

الصلاة لما ربنا امرك وقصرت الصلاة في منى ومزدلفة وعرفات لما ربنا امرك. رغم انها مش مسافات سفر بالنسبة لاهل مكة. في الحج
انت زي المغسل الميت بين ايدين المغسل في الحج اتعلمت دين. واتعلمت عبودية واتعلمت طاعة. هنا الدين. اللي ما حجش ما
يعرفش العبودية لربنا زي اللي حج. فانت جاي هنا - 00:05:00

تتعلم دين ربنا سبحانه وتعالى. فرنا جايك في منى. الرسالة الاخيرة من الله للحجاج. كيف منى هنا؟ تقعد الايام دي وترمي الجمار
فتبدأ تتعلم هذه المعاني. بترمي الجمار لان في عدو لك مستنيك. لما ترجع رمي الجمار يا اخواني. يعني رمي الجمار معنى جبار. النبي
عليه الصلاة والسلام كان بيرمي جمار بعدد شعب الايمان. سبعة وواحد وعشرين - 00:05:20

نقعد وعشرين يعني حوالي سبعين جمرة. وشعب الايمان من بوضة وستين لبضة وسبعين. كاني مش هاسيبك يا ابليس تقف في
طريق واحد. بيني وبين ربنا. وكاني مش هابقى عامل زي اللي - 00:05:40

الشوال مخروم محجة بس المكياج بيضيع حسنات حجابها. محرم بس التدخين بيضيع حسنات احرامه. آآ مصلي بس اكل الربا
بيضيع حسنات الصلاة انا يا رب كل شعب الايمان اوصل لك منها. انا منطلق اليك وبترمي سنة النبي غير الرخص. سنة النبي انك
بترمي في اصعب لحظة في اليوم. الساعة اتناشر الظهر. طب يا رسول - 00:05:50

ساعتين بدري في الضحى ساعتين متأخر في العصرية والهوا يبقى بارد شوية لأ. عشان احنا داخلين معركة في اصعب لحزة انا ممكن
ادخل المعركة. انا مستسلم لامرك يا رب انت بترمي ثلاث جمرات جمرة صغرى ووسطى وكبرى. لان ابليس لما جه لابراهيم عشان

يئنه عن ذبح اسماعيل جاء له ثلاث مرات. الشيطان مش هيجي لك مرة واحدة بس ويحاول يفتنك - [00:06:10](#)

مش هيجي لك مرة واحدة ويحاول يفتريك. الشيطان هيفضل يجي لك لآخر لحظة في عمرك. الشيطان لن يكف لحظة على انه يفتنك فتحة. فانت بترمي. وبعد كده بترمي وبعد كده بترمي عشان - [00:06:30](#)

اتعلم ان الشيطان مش هيجي لك مرة واحدة. ومش بترمي في يوم واحد. انت بترمي على اربع تيام مرة سبعة ومرة واحد وعشرين. ومرة واحد وعشرين ومرة واحد وعشرين. عشان تتعلم ان مش من مرة واحدة هتقدر عليه - [00:06:40](#)

مش بيقوم واحد هتقدر تتغير. التغيير ما بيجيش غير بالتدريج. والمعركة اللي بينا وبين الشيطان هي معركة الاستمرار. وكلمة السر استمر. والاستمرار هو الدين. فيه ناس ممكن تيجي الحج هنا وتعبد وترجع بعد الحج تضيع اللي هي عملته. يبقى القضية مش انك

انت او انك انت بقيت كويس في يوم من الايام. القضية مين اللي كمل؟ ومين اللي واصل؟ ومين اللي استمر - [00:06:50](#)

فاحنا بنرميهم ونرجع ولا يومين ونرجع ولا ثلاثة ونرجع احنا بنرمي يوم ورا يوم. الجمرات دي مدرسة. عشان كده رمي جمرة العقبة الكبرى. العلماء سموها تحية منى كأن منى دي مسجد ودي تحية المسجد. يعني كأنها صلاة. كأن رمي الجمار دي صلاة. احنا بنرمي

جمرة العقبة في اول يوم في الوقت اللي الأمة كلها بتصلي العيد فيه - [00:07:10](#)

العيد بتاعنا احنا كحجاج ان احنا انتصرنا على الشيطان. ان احنا ردمناه. ان احنا واحنا عشان كده بنرمي بنقول الله اكبر لانها معركة حقيقية. بينك وبين الشيطان. وبنسميها جمر الشرع سماه جمر رغم انها حصوة. احنا ايه احنا ما بنجيش فحم ونولعه ونرمي.

بنسميها جمرة لان هي على ابليس جمرة. رغم انها حطة حمصاية صغيرة. ما بنجيش - [00:07:30](#)

مش طوب كبير ونرمي به لانيك بترمي ابليس على قدرك وربنا بينصرك عليه على قدره. لانيك بتواجه الفتن على قدرك. وربنا بيعينك عليها على قدره القى عصاك. طب العصاية دي تعمل ايه قدام سبعين الف ساحر يا رب؟ وقدام فرعون وسلطات. العصاية دي تعمل ايه

؟ ما لكش دعوة. فاذا هي تلقف ما يأفكون. ما تقوليش انا مش - [00:07:50](#)

طريق ربنا. ما تقولش انا مش هاقدر اطيع ربنا. اعمل اللي تقدر عليه. وربنا مش هيسيبك. هنا منى. هنا شق الله القمر. هنا بدأ الاسلام هنا عاد التوحيد والايامن الى الارض. هنا وضع ابراهيم السكين على رقبة اسماعيل من اجل الله سبحانه وتعالى. هنا نرمي الجمرات.

هنا يخرج الرجال - [00:08:10](#)

هنا مدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا مدرسة الاسلام. هنا في الحج. مدرسة العبودية. وبتعلم بارك الله سبحانه وتعالى في جميع حجاج بيت الله الحرام ونسأل الله ان الال يرجعنا الى بلادنا الا وقد غفر ذنوبنا. ويسر امورنا وشرح صدورنا. وهدي قلوبنا وانار

صدورنا. امين. وشرح - [00:08:30](#)

صدورنا وزكى لنا نفوسنا وقوي في رضاه عزمنا. نسأل الله ان يزدنا ولا ينقصنا وان يكرمنا ولا يهنا. وان يعطينا ولا يحرمنا. نسأل ان يهدينا وان يبسر الهدى الينا. امين. نسأل الله ان يفرج كربنا. وان يشفي امراضنا. وان يؤدي عنا ديوننا. وان يعافينا في ابداننا -

[00:08:50](#)

وان يعافي احبابنا وان يغفر ذنوبنا وان يعتق من النار رقابنا. جايين سبنا ارضنا وسمانا عشان ربنا سبحانه وتعالى وعشان تلبية نداء ربنا. وكل مسلم ومسلمة على وجه الارض ممكن يحج بقلبه بدل ما يطوف حوالين الكعبة يطوف بقلبه حوالين مراد ربنا من الطواف

ده الشوق بدل ما يسعى اسعى في طاعة ربنا سبحانه وتعالى - [00:09:10](#)

هنا عرفات بنتعرف الى الله. اتعرف لربنا في مكانك. هنا مزدلفة بنتزلف وتتقرب الى الله ان له عندنا لزلفة. تزلف وتتقرب الى الله في كل مكان انت فيه طاعة ربنا سبحانه وتعالى هنا بنتعلم ازاى نعيش وبتتدرب على حياة العبودية بعد ما نرجع. ربنا يبارك في قناة

الرحمة وفي كل القائمين عليها وفي شيخنا الشيخ محمد حسان - [00:09:30](#)

وربنا يجعلها منارة لنشر الهداية في الارض. ونشر نور الهداية في الارض. امين. انه ولي ذلك والقادر عليه من ارض منى نحبيكم.

جزاكم الله خيرا - [00:09:50](#)